ومثل العدو الشديد فانه يذهب البهاء وينقطع
البعد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصلى الفجر في سفر اخذ بعقواد راحلته ثم يمشي
هنيهة ولا يدخل بلدا ليس فيها سلطان ولا سايس
ولا يأتي ارضا فيها طاعون وغدا في فتنة وان وقع
ذلك بارض لا يخرج عنها فرارا منه واذا دخل في بلدة
او قرية فليقل اللهم اني اسئلك من خير هذه البلدة
وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها ويستحب له
ان يأكل من بقل كل ارض يأتيها اي من فومها وبصلها وبقولها
فلا يضره ماؤها ووباؤها ويعجل الاوبة الى اهله بعد قضاء
حاجته وان السفر قطعة من العذاب ويهدي لاهله شيئا
ولو حجرا ولا يدخل على اهله ليلا لعله يعثر على ما يكره او يطلع
على امر شنيع حتى تتهيأ له المرأة فتمتشط وتستحد وقد

طرق رجلان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد كل واحد
مع امرأته رجلا فيستحب للمسافر ان يدخل على اهله غدوة او عشية
ويبدأ بالمسجد فيدخله ويصلي فيه والاولى ان يدخل وقت الضحى و
يكثر التكبير عند الرجوع الى اهله فاذا دخل بلدته قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قدم اليه صبيان اهل بيته فلا
فيلطفهم وربما يردف بعضهم معه وكان اذا قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة فاستحب المشايخ ذلك لمن استقر به الوطن
بعد السفر **الفصل الثالث والثلاثون** في آداب الصحبة و
المعاشرة معاشرة الخلق بالنصح والشفقة سنة وهي افضل
من التخلي لنوافل البر او صنعت محالا واعظم اجرا لمن قام
بحقها وسلم من آفاتها وحقوقها كثيرة فمنها ان يخالطهم بظاهره
وعمله ويزايلهم بقلبه ودينه ويحب لهم ما يحب لنفسه من الخير وينصح لهم